الشديد بالسرعة ليس من خصوصيات الارض بل هو اقرب الى المريخ منها اليه

ثم قال الكاتب غير هذا اقوالاً كثيرة عن سائر الكواكب وجعل الجنيين عندنا من مواليدها على موجب ما اختصت به دون الارض وهو تعليل يدل على تفنن ولطف وانه اذا كانت الارواح تنتقل حقيقة من كون الى كون وتسافر من عالم الى عالم لم يكن بعيداً ان تكون ارواح هؤلاء النادرين قد وردت من الكواكب الى الارض ولا سيما ان الذي بين تسمية الافرنج للنادرة بين الناس (*Génie*) وبين تسمية العرب له بالجني مما يدل على اتفاق الجميع على نسبة تلك الارواح للجن واشتقاقها منها والجن ليست من مواليد الارض . بل انه اذا كان كل متطرف في شيء يعد مجنوناً فكذلك ينبغي ان يعد المتطرف في علمه وحدة ذهنه مجنوناً اي داخل فيه الجن

حديث الانيس

كتب احد الاطباء في نيويورك فصلاً عن الضرر الذي يحدث من الافراط في تعليم المرأة قال فيه ان الدم الذي كان ينبغي ان يخصص لخدمة اعضائها والقيام بوظائفها قد حوّله الجهد في التعليم الى اعصاب فترتب عن ذلك ضعف تلك الاعضاء . ثم قال ان اولئك المفرطات في العلم اذا ولدن فان ولادتهن تكون قليلة كما ان اولادهن يأتون مهازيل ناقصي التكوين وذلك

لان الفوسفات الذي كان من حقهم ان يأخذوه من امهاتهم قد اخذته الامهات دونهم

وقد اهتم بهذا المقال جمهور من اطباء اميركا وبحثوا فيه ولكنهم استقروا على ان الخطر ليس شديداً الى الدرجة التي عينها ذاك الطبيب . الا ان الذي نراه انه كلما اشتد علم المرأة اشتد جهل الرجل بحقيقتها حتى لا يبعد ان يصبح البحث في شأنها سبب خباله فتعقل هي ويجن هو

* * *

يظهر ان اليابانيين يصح ان يحسبوا من اكثر امم الشرق دهاء واوفرهم حيلة على الاختراع فان العادة التي كانت جارية في الحروب هي مراقبة رسائل الجنود قبل ارسالها الى اهلهم حذر ان يكون فيها مايعد افشاء لسر لا يصح العلم به الا ان حكومة اليابان اهتدت الى طريقة لطيفة تسهل للجنود ارسال الكتب الى ذويهم وتعفيها من مراقبة تلك الكتب وتلك الطريقة هي انها طبعت آلافاً من رقع البريد (كارت پوستال) وكتبت عليها ما ياتي

« اخبركم انني حي ولكنني لا ادري اين اكون غداً ولا استطيع ان اخبركم بمكاني الان ولكن اذا شئتم مراسلتي فاكتبوا الى البلدة الصادرة منها هذه الرقعة فانها ربما تصلني وبلغوا سلامي الى جميع الاسرة والاصدقاء »

وقد كان من نتائج هذه الطريقة السهلة ان كل الجنود صاروا يراسلون اهلهم ولا يحتاجون الا الى التوقيع واسم المدينة فقط . والغريب ان اوربا مع تفننها لم تهتد الى هذه الطريقة البسيطة بل هي تراقب رسائل الجنود

وتقرأها وكثيراً ما تفوتها اسرار كما حدث في حرب الترنسفال مع الانكليز فان رسائلهم كانت ترسل الى الجرائد وفيها شكوى من امور كثيرة وافشاء لاسرار جمة

***

يقال ان لبعض الحيوانات قوة كبيرة في التقليد فانهم راقبوا كلباً كثر التزامه للقطط انه كان يبل مخلبه ويمسح به وجهه مقلداً بذلك القطط التي الفها . وحدث داروين ان هرة كانت تمد مخلبها الى فوهة وعاء ضيقة فيعلق بها اللبن فتلحسه . وان حيواناً غيرها رآها تفعل ذلك فقلدها وهم انما يستدلون بذلك على مقدار التعقل في الحيوان ومشاركة عقله لنظره في التمييز ولعل ذلك في الطيور اوضح منه في الحيوانات العجماء

***

مما وصفوه لازالة اللطخ عن الجلد ان يدهن بمحلول من حامض الاوكساليك ثم يترك حتى يجف وبعد ذلك يعاد دهنه حتى يزول

ومما وصفوه لازالة اللطخ عن الانسجة السوداء ان ينلى شيء من ورق التين في قدر كوب من الماء حتى يتبخر نصفه ثم يترك حتى يبرد وبعد ذلك تمسح به الانسجة فيزول ما عليها

ومما وصفوه لقتل الخنافس ان يوضع حيث توجد ورق الراوند فتأكله بشراهة حتى تموت

***

يتوهم كثيرون ان كل انسان تطول عليه المدة دون ان يصاب بمرض يكون ادنى الى السلامة التامة من الذي تنتابه الامراض في الحين بعد

الحين ولكن احد الباحثين في ذلك رأى ان الامر يكون على العكس وهو ان الذي لم يصب كل عمره بمرض او عاش دهراً طويلاً دون مرض يكون اشد اقتبالاً للامراض لو تعرض لها كما ان اقل علة تصيبه تكون مؤثرة به على اشد من درجتها بكثير لو اصابت من نزلت عليه قبلاً . وعدا هذا فان الذي لم يصب بمرض قط يكون كثير الاعتداد بنفسه شديد المخاطرة بها فيغدو ذلك وبالاً عليه اذ يصاب بطرف يسير من العلة فلا يبالي بها لقوته على خلاف سواه ممن يشعرون بثقلها حين وقوعها فيحتاطون لها حتى تفارقهم وعلى هذا تكون الامراض المتقطعة للانسان خيراً من سلامته الدائمة لان تلك تكون بمثابة تلقيح يتقى به الجسم معاودتها بشدة كما هو الشأن في الجدري وسواه واما السلامة فتشبه عدم التلقيح ومن ذلك يحدث الخطر

خطرات افكار

منقولة

قد يكون اشد الضرر في اعتقاد ان ما لا ينفع لا يضر

المطالب القليلة خير من الموجودات الكثيرة

توقع المصيبة تسعة اعشارها

ما خفف مصيبة انسان مثل تأسيه لمصائب سواه

المتاجرة بالمحبة تفلس الاخلاق

اشد الناس ابطاء في الوعود اشدهم اسراعا في انفاذها